

الأغاني

أبا خراش هذا وإي الأكنع وهو قاتلي فقال أبو خراش أمضه وقعد له على طريقه ومر به الأكنع مصمما على عروة وهو لا يعلم بموضع أبي خراش فوثب عليه أبو خراش فضربه على حبل عاتقه حتى بلغت الضربة سحره وانهزمت ثمالة ونجا أبو خراش وعروة وقال أبو خراش يرثي أخاه ومن قتلته ثمالة وكنانة من أهله وكان الأصمعي يفضلها .

(فَاقْدُوتُ بَنِي لُدَيْنَى فَلَمَّا فَقَدْتُهُمْ ... صَبَرْتُ فَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَاجِلِي) .

الأبجل عرق في الرجل .

(رِمَاحٌ مِنَ الْخَطَّيِّ زُرُقٌ نِصَالُهَا ... حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادٌ الْأَسْفَلِ) .

(فَلَاهِفِي عَلَى عَمْرٍو بِنِ مُرَّةَ لَهْفَةً ... وَلَهْفِي عَلَى مَيْتٍ بِقَوَسَى الْمَعَاقِلِ) .

(حِرْسَانُ الْوَجْهِ طَيْبٌ حُجْرَاتُهُمْ ... كَرِيمٌ نَثَاهُمْ غَيْرٌ لُفٌّ مَعَازِلِ) .

(قَتَلْتَ قَتِيلًا لَا يُحَالِفُ غَدْرَةَ ... وَلَا سُبِيَّةً لَا زَلْتَ أَسْفَلَ سَافِلِ) .

(وَقَدْ أَمِنُونِي وَأَطْمَأْنَنْتُ نَفْسَهُمْ ... وَلَمْ يَعْلَمُوا كَلَّ الَّذِي هُوَ دَاخِلِي) .

(فَمَنْ كَانَ يَرْجُو الصَّلَاحَ مِنِّْي فَإِنَّهُ ... كَأَحْمَرَ عَادٍ أَوْ كَلَّيْبِ بْنِ وَائِلِ) .

(أُصِيبَتْ هُدَيْلٌ بِابْنِ لُدَيْنَى وَجُدِّعَتْ ... أُنُوفُهُمْ بِاللَّوْذِيِّ الْحُلَا حِلِ)